

هو هو - و ما تلك بيمينك يا موسى فاعلم بانّ الله تبارك...

حضرت عبدالبهاء

اصلي فارسي



۳۰۲

هو هو

و ما تلك بيمينك يا موسى فاعلم بانّ الله تبارك و تعالى بمقتضى حكمته البالغة فضّل اليمين على اليسار لأنّ موسى عليه السلام لما سرع الى ناحية المقدّسة بقعة المباركة وادى اليمين و توجه الى مشرق البقاء مطلع الكبرياء و وصل الى مركز الهدى و اهتدى بنار الله الموقدة فى الشجرة العليا سمع النداء يا موسى اتى انا الهك و اله آبائك الأولى خذ هذه الآية الكبرى و اهد بها كلّ الورى رفع يده اليمنى و بذلك سمى يمينا ليمنه و بركته و خيره و الاّ فى عالم الأحديّة كلّ التعيّّنات و الحدود و الاشارات و الجهات معدومة لأنّ ذلك المقام ظهور احديّة كاملة و وحدة تامّة و وجود بحت ليس فى عوالم الغيبية اللاهوتية غير وحدة صرفة و انما الجهات حققت و نشأت من التعيّّنات الصادرة من حقائق الممكنة عند فيضان آثار القدم و كذلك لعدم امكان بيان شأن من شؤون الحقّ فى عالم الخلق الاّ بتعبير و تمثيل حتى يدركوا الناس اسرار المكنونة المخزونة عن الأبصار لذا قال ما تلك بيمينك يا موسى فاليمين بمعنى الخير و البركة و اليد و القوّة ولكن فى هذا المقام اراد الله يا موسى ما هذه الآية الكليّة و القوّة التامة التي اعطيناك فقال هى عصاى اتكأ عليها اى هذه قوّة التي اعطينتني بجودك و احسانك و اتكأ و جودى عليها لأنّ بها اقوم على امرك و اظهر قدرتك و سلطانك بين خلقك و اهدى الناس الى منهجك القويم و صراطك المستقيم و اهشّ بها على غنمى اى ارعى اغنامك و اسوقهم الى رياض العلم و الهدى و حدايق الحقيقة و التقى و لى فيها بعونك و قدرتك مآرب اخرى اى آثار و آيات و اعمال لا يحصى.



ORIGINAL



AUDIO